مجلة الكواكبي الحقوقية

توزع مجاناً FREE DISTRIBUTED

اوقفوا نظام الأسد البربي الهمجي و القصف العشوائي

لا للغارات الجوية الروسية

مجلة الكواكبي الحقوقية

مجلة حقوقية مدنية شهرية تصدر عن منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان ورقيا وإلكترونيا

فريق التحرير

د. طلال العبد الله

أ. ثائر بلال

م. ياسمين الشام

في هذا العدد :

* الافتتاحية
* أثر جندرة الدستور على المرأة السورية
* جدليات ٥ : رؤية مدنية حول جنيف
* حكايتي مع الكواكبي : المستبد واعوانه
* تكملة في وداع الراحل جورج طرابيشي
* لوشيوس ابوليوس أحد الأعلام السورية
* كاريكاتير و صورة من حلب

http://www.alkawakibi-sy.org

r.h@alkawakibi-sy.org

//ALKawakibiOrganization

العدد السابق

افتتاحية العدد

بقلم الدكتور طلال العبد اللّه

مع انعقاد مفاوضات جنيف ٣ تم فتح معركة حلب بمشاركة قوات ايرانية ودعم جوي روسي ويأتي هذا كرسالة صريحة ان الاسد باق .

اضف لتهديد صريح وواضح لتركيا من قبل قيصر روسيا الجديد بوتين الذي قال : " يجب اعادة القسطنطينية الى اصحابها المسيحيين كما اراد القيصر نيقولا الثاني ."

وهذا ماكد عليه الجعفري الذي وصف ما سمي ب " الانتقال السياسي " بأنه " تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة الاسد .....والاسد خط احمر " اما السيد رياض حجاب الذي الهب عواطف وغرائز الجماهير بخطابه المتلفز الذي اعلن فيه انسحاب وفد المعارضة من المفاوضات جنيف ٣ فانه يذكرنا بخطابات البعث بعيد هزيمة حرب ١٩٦٧.

واحتلال الجولان .....التي اعلنت "ان العدو الاسرائيلي لم يحقق اهدافه في اسقاط نظام البعث في دمشق " وان دل هذا فانه يدل على ان بياطرة الجماهير مازالوا اسياد الساحة السورية على المستويين العسكري والسياسي ....وما القصف التدميري المتبادل على احياء المدنيين في حلب الا على تساند وتعاون الادوار المختلفة على تدمير اقدم مدينة مأهولة في العالم يبدو واضحا اننا لانتعظ من التاريخ فما سقطت بغداد يوما بيد الغزاة الا وسقطت بعدها دمشق .....وتدمير حلب هو اعلان ومقدمة لتدمير دمشق لا يدرك ساسة جنيف من السوريين ان الوطن السوري ليس خيمة يمكن نقلها ونصبها اينما رحلنا ؟ سورية ليست هي الصحراء ....انها مهد الحضارة الانسانية .

أثر جندرة الدستور على مستقبل النساء في سوريا

الدستور المتوافق مع منظور الجندر هو دستور ديمقراطي، إذ لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية دون مشاركة المرأة المتساوية في جميع جوانب الحياة العامة، وهو يصحح التغييب التاريخي والاقتصادي للمرأة، و يؤمّن الأساس القانوني لتمكين المرأة، ويتناول مصالح المرأة المختلفة، وهو ذو أهمية خاصة في سياقات ما بعد النزاع.

إن الالتزام بجندرة الدستور هو التزام قانوني ثابت بموجب القانون الدولي ولا يسمح القانون الدولي للدول أن تتهرب من تنفيذ التزاماتها الدولية تحت ذريعة أن قوانينها المحلية القائمة لا تسمح لها بذلك أو أنها متضاربة مع تلك الالتزامات.

وأهم هذه المواثيق الدولية التي نصت على الالتزام بالمساواة، وعدم التمييز، وجندرة الدستور ميثاق الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥.

الدستور المتوافق مع منظور الجندر هو الدستور الذي:

- يتبنى منظورًا جندريًا، ويهتم بكيفية معالجة قضايا الجندر، وكيف تؤثر أحكام الدستور في الجندر،
- يكفل المساواة الجوهرية بين النساء والرجال، مبدئياً وعملياً،
- يحظر التمييز على أساس الجندر أو الإثنية أو الطبقة أو اللون أو الميل الجنسي أو غيرها من الخصائص،
- يتبنى لغة متوافقة مع منظور الجندر،
- يتضمن القواعد والضمانات الكفيلة بتفعيل هذه المساواة وتمكين النساء من ممارسة كافة حقوقهن، بما في ذلك إمكانية تضمينه بعض تدابير العمل الإيجابي لمواجهة الممارسات التمييزية ضد النساء.

د. مية الرحبي

ثمة مبادئ أساسية ينبغي أن تقوم عليها الدساتير، كما أن هناك معاييرٍ واضحة لا يمكن لأي دستورٍ ديمقراطي أن يتجاهلها خاصة إن كان معنياً بأن يكون متوافقاً مع منظور الجندر هي: الحرية، والكرامة، والمساواة إذ ينبغي النص الصريح في الدساتير على حظر التمييز بوصفه أحد المبادئ الأساسية التي لا يجوز إغفالها أو تجاهلها.

إن احترام مبدأ فصل السلطات له أيضًا مضامين إيجابية من حيث حقوق المرأة لأنه يحول دون تعاون فروع السلطة المختلفة لتقييد المساواة الجندرية أو تجاهلها. على سبيل المثال، إذا قصرت السلطة التشريعية في إصدار القوانين ذات الصلة بحقوق المرأة، أو أمعنت السلطة التنفيذية في تجاهل تطبيقها فإن السلطة القضائية، المستقلة، ستكون الضامن الحقيقي التي يمكن اللجوء لها.

يجب أن يكون الدستور مبنياً على أساس المواطنة الكاملة المتساوية، والتسليم بأن الشعب هو مصدر السلطات، وأنه لا سيادة لفرد أو قلة عليه.

للعلمانية أهمية كبيرة وتداعيات خطيرة على حقوق المرأة وحريتها، ذلك أن النساء يختلفن في العقيدة والدين، ما يؤدي إلى خضوعهن لأنظمة قانونية مختلفة، وأحياناً متناقضة في البلدان التي تمارس فيها السلطات الدينية أو التقليدية السلطة القانونية والسياسية أيضًا.

فضلاً عن أن رفض مبدأ العلمانية سيؤدّي إلى ارتباك وتنافر (أو تضارب) في صياغة النص الدستوري بين إقرار المساواة من جهة وإخضاع الأشخاص إلى قوانين أحوالهم الشخصية المختلفة بحسب طوائفهم الدينية (الأمر الذي يشكّل في حدّ ذاته تمييزًا بينهم) .

ينبغي أن تنص الوثيقة الدستورية على حق النساء في ممارسة الحريات التي عانت النساء، تقليدياً من الحرمان منها، كالحرمان من حقوقهن الجنسية والإنجابية، والحق في شغل المناصب السياسية والقضائية، أو الإخلال بحقها في المساواة بصدد حقوق أخرى (كالحقوق المرتبطة بالعمل، أو الإرث، أو حرية الزواج، أو حرية اختيار الزوج/الشريك..)، وحق الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي ومنع انتهاك حقوق المرأة بذريعة الدين أو العرف الاجتماعي، وحق النساء في المشاركة في الحياة العامة والسياسية.

وينبغي إنشاء هيئات معنية بضمان تفعيل ممارسة الحقوق الواردة في الدساتير كالحقوق في الصحة الجنسية والإنجابية وفي السلامة الجسدية والاستقلالية.

تنعكس الطبيعة المتوافقة مع منظور الجندر لدستور ما في لغته أيضًا. ذلك أن اختيار الكلمات ليس حياديًا، بل يمكن أن يعكس مواقف جندرية نمطية، يتم من ثمّ تأبيدها في النص الدستوري.

يجب أن تكون عملية إعداد الدستور شاملة للكل:
أ- فيمكن أن تكون نموذجًا للتفاعلات السياسية في المستقبل،
ب- هناك احتمال أكبر أن تعطي عملية إعداد الدستور بطريقة شاملة للكل دستورًا أكثر شمولاً جندريًا،
ج- يرجح أن تكون عملية إعداد الدستور بطريقة شاملة للكل مستدامة،

يجب جندرة عملية إعداد الدستور وخاصة في اتفاقات السلام إذ يجب أن تشارك النساء والمدافعون عن حقوق المرأة في مفاوضات السلام على جميع المستويات، وأن تكون لهم كلمة في استراتيجيات السلام طويلة الأجل.

أيًا يكن الشكل الذي تتخذه الأنظمة القانونية المؤقتة التي تحكم الفترة الانتقالية إلى حين اعتماد دستور جديد، فإنها يجب أن تكون متوافقة مع منظور الجندر. ولابد من وجود جداول زمنية واضحة لعملية إعداد الدستور. تميل عمليات إعداد الدستور الأطول زمنًا إلى السماح بمستويات أعلى من المشاركة، ويرجح بذلك أن تنتج حمايات أقوى للنساء في الدستور. وعند اختيار هيئة الصياغة فإن التمثيل النسبي والحصص الجندرية، يرجح أن تعطي نسبة أعلى من العضوات. سيكون لقواعد من مثل ساعات عمل الهيئة، وطريقة اتخاذ القرار فيها، وتوفر التدريب، والاعتراف باللجان المصغرة، أثر في درجة مشاركة العضوات ونوعيتها. يرجح أن يكون لبعض التسهيلات كرعاية الأطفال، والنقل، والأمن أثر مجندر. ويجب أن تغني الخبرات الفنية المتعلقة بحقوق المرأة والمدافعين عن حقوق المرأة عمل الهيئة.

للتربية المدنية والتوعية المتوافقتان مع منظور الجندر أثر هام في عمليات صياغة الدستور وإقراره. ينبغي أن يسعى مناصرو حقوق المرأة إلى التأثير في جميع فرص المشاورات العامة لتدعم فعلاً أجندة للمساواة الجندرية وعدم التمييز، وأن تمثل مصالح واسعة لشرائح كثيرة.
ينبغي على النساء أن يبقين يقظات بعد إقرار الدستور وأن يدعين إلى وضع قانون يتعلق بالمساواة الجندرية وعدم التمييز وتبنيه وتنفيذه.

جدليات
5

بقلم علاء الدين الزيات

رؤية مدنية حول محادثات جنيف

من خلال اصرار المبعوث الدولي الخاص السيد ديمستورا على ادخال عناصر متعددة ضمن العملية التي ماتزال في طورها التمهيدي (محادثات - غير مباشرة) أتيحت لعدد من منظمات المجتمع المدني نافذة للإطلالة على أليات مايجري ، وبدلا من أن تكون مستمعة للخبر عبر التصريحات المتناقضة صار يمكنها الاقتراب أكثر من مطبخ العمل السياسي واستقراء بعض آلياته ، وقد ضمن لها ذلك جزئياً وجود غرفة المجتمع المدني السورية في المحادثات كجهة استشارية مستقلة .
هل هو مطلوب ؟ هل هو صحي ؟. هل هو خطر ؟؟

o **في الأهم ترسم هذه النقطة واحدة** من ضمانات الدور الممكن اشغاله اليوم ومستقبلاً ، هو دور وصّفناه بالداعم والمراقب والمصحح للمسار فيما لو بدأت عربة الحل السياسي بالتحرك وهو الامر الذي لم يحدث بعد بالنظر لواقعية التعثر الحالي .

o **وعليه فإن تسجيلا مهما على لوحة المستقبل** هو اليوم مفتوح لكتلة العمل المدني المتنوعة وهي نالته ليس عبر الرشوة والمبالغة ، بل لأنها (الكتلة) واحدة من أهم المجموعات المعبرة عن الواقع المعاشي السكاني ، وماتزال رغم كل تخبطاتها الأقل تلوثا والأعلى مصداقية بما يتعلق برأي السكان فيها .

o **من هنا من أجل تعزيز الوصف ماقبل الأخير** (المشاركة) سيكون مطلوبا تعزيز الأخير (الصلة بالناس) وهما امران بديهيان ، فالمنظومة المدنية هي تلك المظلة الجامعة بين المنظمات والمستهدفين ولا قيمة لأي عمل خارج هذه الشراكة .

o **وعي الذات وبخاصة الدور والتوضع يصبح** أعمق مع استمرار ملاحظة البعض الراغب بالضغط بأدوات سياسية والآخر الراغب بالتمسك بالمعايير الإنسانية ، وهذه القضية تعكس حيوية العناصر المشتركة كفريق وستكون النتيجة أعلى أثراً بإدراك هذا التوازن القائم على

o **ليس من نمط وحيد لأدوات الفعل** ونحن نتعامل مع طيف منظمات متنوعة المصادر والاختصاص والجغرافيا ، ولكن من غير المفيد مغادرة منصة العلاقة مع الناس (بنية المجتمع) وتركيز الاهتمام في موضوعة السياسة المطلقة فقط (الدولة والبناء الفوقي) .

o **ومن هنا سيكون لبنى العمل المدني** الأكثر اهتماما بالهيكليات الدور الأبرز في لجم محاولات القفز لأعلى والتمسك ببنية أعمق على مستوى السكان .

o **بدأ قطع أسوار الأسلاك الشائكة** التي نصبتها سنوات الصراع على صعيد تغييب المشتركات والابقاء على حالة النفي المطلق ، يُفهم النفي على مستوى العسكر ، ويفهم ايضا على مستوى السياسيين ، ولكنه غير مناسب على مستوى المجتمع .

o **سنوات الصراع وخطاب الكراهية والاقصاء** ليست أدوات مجتمعية للبناء ، حطب المدفأة الذي ما يزال هناك من يرميه ويعززه كل يوم ليست من خيارات المجتمع في الحل ، ولكن هل تسمح لقاءات محدودة العدد والأشخاص على مواجهة خطاب كراهية ممتد محليا واقليميا ودوليا ، بالطبع هذا محض خيال ، إنه في حده الأقصى يقدم نموذجا يمكن الدلالة عليه حين سيكون ممكنا الاختيار بين ما هو جيد وماهو سيء بعكس كل الخيارات التي عشناها طويلاً .

o **ينتظر الناس حلولاً** ، جزئية ومتوسطة ووطنية ، يفقدون كل الآمال مع كل تعثر ، يراقبون الحدث مع إيمان باهت بأنه سيفضي لشيء ، ولكن من غير المستبعد بل وعلى الأرجح ، سينتقلون لعتبة مختلفة كليا حين تلوح بوارق تسمح بتلمس حلول .

o **هو ترقب صعب وقاس لأنه ممهور بدماء** وأشلاء ، المنظومة المدنية (منظمات ومجتمع) ستحافظ على هذا الأمل كلما تفانت أكثر وتابعت أكثر وعززت أكثر ، وقناعتي أن زمن تغييبها خلال العقود السابقة انتهى .

حكايتي مع الكواكبي

المستبد وأعوانه في مواجهة العلم

د. محمد جمال طحان

* ولكن ماصفات الأعوان – الأعيان، كيف يعيشون، ويكف يفكّرون، وكيف يختار المستبد أعوانه؟

** إن المستبد يحرص على أن يكون أعوانه من حثالة المجتمع، ويحفظ لهم مراتبهم الوظيفية على هذا الأساس بحيث يكون أسفلهم طباعاً وخصالاً أعلاهم وظيفة وقرباً، ولهذا لابد أن يكون الوزير الأعظم للمستبد هو اللئيم الأعظم في الأمة. ذلك ليتمكّن من تسليطه على رقاب الناس، وهو على يقين بأن هذا الشخص وأمثاله لن تأخذهم الرأفة بأحد، ولن (يعصوا) لمولاهم أمراً يشمّ فيه رائحة الدم والانتقام إن أكابر رجال عهد الاستبداد لاخلاق لهم ولا ذمة، فكل مايتظاهرون به أحياناً من التذمر والتألم يقصدون به غش الأمة، معتمدين على أن الاستبداد قد أعمى بصر الأمة وسهّل غشّها، لذلك فهم يتبجّحون كذباً بأنهم هم الذين سيغيّرون الأوضاع، وأنهم فقط ينتظرون الفرصة السانحة، وهم في الواقع يبتغون تثبيط عزائم الناس وامتصاص ثورات غضبهم. وهؤلاء المخادعون جبناء مرتشون، وما ثروتهم المكدسة إلاّ من السرقات المسوح بها في عهد الاستبداد، وما هم إلاّ فخورون بمشاركة المستبد في امتصاص دم الأمة، ذلك بأخذهم العطايا الكبيرة والرواتب الباهظة ، وهم يتصدقون بالقليل، وقد يشاركون في بناء المعابد سمعةً ورياءً، "وكأنهم يريدون أن يسرقوا قلوب الناس، بعد سلب أموالهم، أو أنهم يرشون الله، ألا ساء مايتوهّمون ". أكرّر ثانيةً : إن وزير المستبد لابد أن يكون مستبداً مثله، يحمل سيف المستبد ليغمده في الرقاب بأمر المستبد لا بأمر الأمة [...] لما يعلم من نفسه أن الأمة لاتقلّد القيادة لمثله .

وبعد أن يألف عمّال الاستبداد لذة البذخ والجبروت، لايمكننا أن نصدّق مايبديه بعضهم من تبرّم، من أسلوب الحكم، ومن اهتمام بمصالح الأمة، إذ كيف يمكن المستبد أن يرضى بالدخول تحت حكم الأمة ويخاطر بعرض سيفه عليها فتحلّه أو تكسره تحت أرجلها.

إن تلوّم المستبدين – الأعوان على المستبد الأكبر إن لم يكن خداعاً للأمة فهو حنق على المستبد لأنه بخس ذلك المتلوّم حقه فقدّم عليه من هو دونه في خدمته بتضحية دينه ووجدانه .
إن المستبد وأعوانه ماهم إلاّ جماعة متكاتفة على ظلم الناس، متعاونة على ايقاع الاستبداد على الآخرين.

* كيف يؤثّر الاستبداد في حياة الناس
* وكيف يعيشون في ظله،
* وهل يمكن أن يمتد تأثيره إلى العلاقات الاجتماعية بين الناس ؟

** إن المستبدين وشركاءهم غيّروا الدين وحرّفوه ليخدم مصالحهم. وقد منع الاستبداد الحكماءَ من تفسير قسميَ الآلاء والأخلاق من القرآن، ومنع العلماء من استخراج مافيه من معانٍ علمية أثبتها العلم على مر الزمان.

وذلك كلّه ليبقى التفسير المشوّش، الذي يحمي مصالحه، سائداً . إن التفسير المدقق الصحيح للقرآن ينشر العلم والوعي الديني بين الناس على حين لايناسب غرض المستبدّين أن يعلم عبيدهم أن لاسيادة ولا عبودية في الإسلام ولا ولاية ولا خضوع. وهكذا فإن الاستبداد يلعب بالدين فيفسده، ويولد الفتن التي لاحياة له من دونها.

كما يؤثر الاستبداد في العلم سلبياً حيث يحاول المستبد أن يبقي الرعية في حالة جهل حتى لاتعرف معنى الحرية ومعنى المشاركة في الحكم. فهو يعرف أنه لااستبداد إلاّ مادامت الرعية جاهلة، وأنه كلّما زادت الرعية جهلاً أمكنه زيادة استبداده من غير اعتراض.

والخلاصة أن المستبد يكره العلم والعلماء، لأن وجودهما يعني انحلال سلطته التي لاتقوم إلاّ على الجهل، لذلك يبقى في صراع ضد العلم والعلماء، لأن العلم يكشف زيف الادّعاء. لذلك يحرص المستبد على مطاردة العلماء، سعياً منه للتنكيل بهم وإسكاتهم عن بيان فساد إدارته.

وهو إذ يفعل ذلك فإنه يستبدل بهم المتعالين الممالئين، يمنحهم الألقاب العلمية الرفيعة ليضلل الناس عن حقيقتهم ليتّبعوهم من دون العلماء الحقيقيين.

[يصوّر الكواكبي ذلك وهو يطلق زفرة حسرة وأسى] قاتل الله الاستبداد الذي استهان بالعلم حتى جعله كالسلعة يُعطى ويُمنح للأميين ولا يجرؤ أحد على الاعتراض. والعلم كما أنه الضدّ المباشر للمستبد، فإنه لايناسب سلسلة المستبدين الصغار أيضاً، الذين يعينون المستبد الأكبر على مكافحته. إن العلم لايناسب صغار المستبدين أيضاً كخَدمة الأديان المتكبرين وكالآباء الجهلاء والأزواج الحُمقاء وكرؤساء كل الجمعيات الضعيفة ، لأن العلم يكشف زيف الادعاء وعُقَد النقص، مما لايدع مجالاً لسطوة السفهاء.

لذلك يحرص الاستبداد على أن يحارب العلم فيفسده ، وأن يضغط على العقل فيفسده ، وأن ينشر الأفكار الغامضة المتناقضة ليجعل العوام في معمعة بحيث لايعود بإمكانهم التمييز بين الخير والشر، بين الصواب والخطأ، ويسلبهم الراحة الفكرية فتمرض عقولهم، ويصل تسفّل إدراكهم إلى أن مجرد آثار الأبهة والعظمَة التي يرونها على المستبد وأعوانه يبهر أبصارهم فيرون ويفكرون أن الدواء في الداء، فينصاعون بين يدي الاستبداد ، ويتم له مأراد.

ويبقى طوال وجوده حريصاً على أن يقلب الحقائق في الأذهان. مستغلاً بساطة الناس ليحشو رؤوسهم بالأفكار التي تعزز وجوده وتنمّي خضوعهم لسطوته. إنه يُفهم العوام بأنه عظيم وأنهم سافلون فينصاعون له صاغرين مصدّقين، بالنظر إلى مايلاحظونه عليه من علائم الأبّهة والتعاظم والتكبّر.
ويتحكم الاستبداد حتى في أفكار العقلاء، فضلاً عن العامة، فيسوقهم إلى تسمية الغالبين بالرجال العظام، ويجعلهم ينظرون إليه نظرة إجلال واحترام، مع أنهم قتلة مخربون، لاهمّ لهم إلا تحقيق مزيد من الاستبداد . إن المستبد، بمعاونة عصابته من المستبدين الصغار،

كتب الأستاذ وائل سواح في وداعه للراحل جورج طرابيشي

المحطة الرابعة و الخامسة

في المحطّة الـــــرابعة من حياتـــــــي، وبعد مرحلة القومية العربية والبعثية واليسارية والماركسية، جاء دور فرويد.

وقصتي مع فرويد بدأت بواقعة لا تخلو من طرافة. فبعد أن تزوجت وصار عندي بنتان كنت، كلّما جلست إلى المائدة لآكل الطعام، أمسك برغيف الخبز- عندنا فـــي سوريا الخبز العربـي، وهو غير دارج في معظم البلدان العربية الأخرى- فلا أجد نفسي إلا وأنا أقطّعه من أطرافه لاشعورياً وزوجتي وابنتي قاعدتان أمامـــي على المائدة تأكلان، وكنت لا أستطيع منع نفسي من تفتيت الخبز حتى عندما يكون معنا على المائدة ضيف.

كانت زوجتي تقول لي بلهجتها الحلبية: عيب يـا جورج، النّاس بشوفوك، وبناتك يتعلموا هالعادة ، وحتى عندما يكون عندنا ضيوف علـى المائدة يرونك تفتِّت الخبز قدّامهم هكذا! وكنت أقول لها: معك حقّ.ولكن كلّ مرّة أنسى نفسي وأعود إلى تمزيق الرغيف بدون قصد ولا انتباه مني. وهكذا إلـى أن صادف ذات مرة أن قرأت مقالاً- لا أعتقد أنه كان لفرويد وإنما لأحد تلاميذه – يحكي عن هذه الظاهرة النّفسية ويعتبرها عرضاً عصابياً بصفتها فعل تمزيق لاإرادي ولاشعوري للأب. وأنا عندما قرأت هذا المقال أصبت برجفة: فأنا إذن أمزّق أبي! وبالفعل كنت على صدام في مراهقتي مع أبي. ومنذ أن قرأت ذلك المقال انفتحت على التحليل النفسي، وعكفت على قراءة فرويد ثم شرعت أترجم له. ووجدتني أتصالح مع أبي – وكانت قد مضت سنوات على وفاته – وأصفّي حسابي مع نفسي تجاه أبي وأستعيد نسبة كبيرة من الهدوء النفسي وأنظر إلى الحياة نظرة جديدة إلى حدّ ما. ولقد ترجمت لفرويد نحواً من ثلاثين كتاباً، ولكني بطبيعة الحال لم أترجمها عن لغتها الأصلية الألمانية، بل عن اللغة الفرنسية. وأنتم تعلمون المثل الايطـــــــــالي الّذي يقـول: المترجم خائن Traduttore, traditore .

وأنا إذ كنت أترجم عن لغة عن لغة فهي خيانة مزدوجة، ولكن كان هذا خياراً لا بدّ منه لأنّه لا يوجد في الثقافة العربية، التي تهيمن عليها نتيجة الاستعمار السابق اللغتان الفرنسية والإنجليزية، من يتقن الترجمة عن الألمانية سوى قلة قليلة للغاية. ولو لم أترجم فرويد أو لم يترجمه غيري سواء عن الفرنسية أو الإنكليزية لبقيت الثقافة العربيّة بدون فرويد وبدون تحليل نفسي، وهذا شيء غير مقبول. وطبعاً أنا خنت خيـــانة مزدوجة بالترجمة عن لغة عن لغة، ولكن أعتقد أني أديت للثقافة العربية خدمة ضرورية. وأنا منصرف اليوم ، ومنذ عام تقريباً، إلى إعادة النظر في ترجماتي الفرويـدية مستفيداً من صدور ترجمات جديدة لفرويد باللغة الفرنسية – ترجمتـين أو ثلاث للكتاب الواحد – استعداداً لإعادة طبعها منقحة وأكثر مطابَقة للنص الأصلي، متمنياً أن يأتي ذات يوم يكون عندنا مترجمون يترجمون عن الألمانية مباشرة.

في المحطّة الخامسة من حياتي سأتوقف عند عن علاقتي بـالراحل محمد عابد الجابري الّذي كرست له ربع قرن من عمري.

كنت منذ عام ١٩٧٢ قد انتقلت إلى بيروت لأتولى رئاسة تحرير مجلة "دراسات عربيّة" الشهرية التي كانت تصدر فيلبنان عن دار الطليعة. وكان الجابري قد بدأ يرسل إليّ في مطلع الثمانينات بعض المقالات لنشرها في المجلة. ثمّ أرسل كتاباً إلى دار الطليعة عنوانه "تكوين العقل العربـي"، الجزء الأوّل من مشروع "نقد العقل العربـي". وقد أعطاني صاحب الدار الرّاحل بشير الداعوق المخطوط قائلاً لي: أنظر في هذا الكتاب فأنت أفهم مني في التراث. قرأت الكتاب وقلت له: هذا كتاب مدهش، أنشره فوراً. نشره طبعاً. ولكنّي في أثناء ذلك كنت أخذت قراري- وقد تعبت من الحرب الأهليّة اللبنانية – بالهجرة من بيروت إلـى بـاريس للعمل في مجلة "الوحدة ".

وأنا أودّع الدّار و أودّع زملائي وأودّع بشير الداعوق، كان صدر كتاب " تكوين العقل العربي"، وكان هو الكتاب الوحيد اللّذي حملته معي من بيروت إلى باريس مع معجم سهيل إدريس "المنهل". لم أحمل من كتب مكتبتي الخمسة آلاف غير هذين الكتابين.

جئت باريس وقعدت في بيتي شبه الفارغ أقرأ هذا الكتاب مرّة ثانية، مسحوراً به سحراً كاملاً. وكان أوّل مقال كتبته في مجلّة "الوحـدة" عن هذا الكتاب. وبادرت أكتب بالحرف الواحد- يعرف هذه القصة عدد ممن قرؤوا سيرة حياتـي-: "إنّ هذا الكتاب ليس فقط يثقّف بل يغيّر، فمن يقرأه لا يعود بعد أن يقرأه كما كان قبل أن يقرأه". بمثل هذه الحماسة كتبت عرضاً عن الكتاب في مجلّة "الوحدة". ولكن كانت هناك نقطة تفصيلية صغيرة في الكتاب أثارت عندي بعض الشكوك وتتعلق بموقف الجابري من "إخوان الصفاء". فمن دراستي الجامعيّة في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق كانت تكونت عندي فكرة عامة عن انتماء إخوان الصفاء إلى العقلانية الفلسفية الإسلامية. والحال أن الجابري كان قال كلاماً سلبياً للغاية عن إخوان الصفـــاء ناسباً إياهم الى " العقل المستقيل في الإسلام"، ومؤكداً أنهم وقفوا ضدّ العقل، وضدّ الفلسفة، وضدّ المنطق، وضد صاحب المنطق الذي هو أرسطو .هكذا ارتسم عندي شكّ يتعلق بهذه النقطة تحديداً، وما كان في إمكاني أن أحسمه لأن رسائل اخوان الصفاء لم تكن متوفرة لي في مهجري الباريسي.

ثم شاءت الظروف أن أسافر إلى إحدى دول الخليج في دعوة لندوة. في ذلك البلد الخليجي قلت في نفسي إني سأبتاع رسائـــل إخوان الصفاء لحسم تلك المسألة. ذهبت إلى مكتبة كبيرة هناك وسألت المستخدم: عندك كتاب "إ رسائل خوان الصفاء"؟ فقال بلهجة لا تخلو من غرابة: لا يا أستاذ. قلت له: وأين يمكنني الحصول عليه ؟ قال: أستاذ، أنت تعرف أنّ هذا الكتاب هو في الفلسفة؟ قلت له:نعم. قال: إن كتب الفلسفة ممنوعـــة هنا . وكانت هذه أول مرة أسمع فيها أن كتب الفلسفة محرّمة، وفيما بعد اكتشفت أنها ليست ممنوعة فقط في تلك الدولة الخليجيّة ، بل في معظم دول الخليج. قلت للمكتبي: آسف، أنا والله ما كنت أدري. ومن كلمة إلى كلمة بدأت أتناقش معه ودياً وقلت له: أنا لازمني الكتاب، فماذا أفعل؟. قال: هناك مكتبة أخرى. ودلّني على اسمها وعنوانها وقال: علّ وعسى يكون لديها.

ذهبت الى المكتبة الثـــانية و سألت المكتبي عن الكتـــاب. وبالطبع أتاني نفس الجواب، فقلت له: ولكن اسمح لي أعرّفك بنفسي :أنا كاتب ومترجم اسمي "جورج طرابيشي" . وبمجرّد أن قلت له جـــورج طرابيشي، قال: أهلاً وسهلاً وراح يعرّفني على ما هو موجود من كتبي وترجماتي لديه. ثم أضاف: اسمح لي. ودخل واستدعى رئيسه صاحب المكتبة، فقال هذا: أهلاً وسهلاً أستاذ جـــورج. ورحّب بي، إلخ. رويت له حاجتي الى الكتاب لأنه غير المتوفر لي بباريس ولا أستطيع أن آتي به من لبنان بسبب ظروف الحرب الأهلية،إلخ. قال: والله يا أستاذ أما تعرف أن هذه الكتب ممنوعة؟ قلت له: عرفت ولكن لعلّ وعسى تســـاعدني. قـال: تفضّل معي. نزل معي إلى قبو تحت الأرض فـــإذا فيه صناديق وكتب أخرى، وأخرج أربعة أجزاء كبيرة لإخوان الصفاء، قال: تفضّل أستاذ . و لم يشأ أن يأخذ ثمنها ولكني أصررت ودفعت شاكراً إياه كل الشكر.

وأنا في طائرة العودة ثم في البيت كان أوّل همي أن أعثر عـلى النّص الّذي يقول عنه الجابري إن إخوان الصفاء يقفون فيه ضدّ المنطق وضد أرسطو وضدّ الفلسفة.

فتحت الجزء الرابع من الرسائل أفتش عن النص كما يشير اليه الهامش الذي يحيل اليه كتاب "نقد العقل العربي" فلـــم أجده، فتشت وفتشت ثم قلت في نفسي: لعله خطأ مطبعي ويجب ان أعيد قراءة الرسائل الواحدة والخمسين كلها. وهكذا بدأت بقراءة كتاب رسائل إخوان الصفا بأجزائه الأربعة فإذا بي أصل إلـــى الرسائل ١٠-١١-١٢-١٣-١٤ ، فكانت دهشتي عظيمة. ففي هذه الرسائل الخمس، و بعدما قدّموا وعرّفوا بأنفسهم، يقولون ما خلاصته: يـــا أخي، أيّدك الله وإيّانا بروح منه، اعلم ، بعدما شرحنا لك أهدافنا، أنّه لا مدخل لك إلينا إلاّ بواسطة المنطـــق لأنّه هو المعبر الّذي يجعل الخطاب بيننا ممكناً، فتعالَ نشرح لك المنطق وكتبه. ثم يخصّصون الرسائل ١٠ إلى١٤ لشرح كتب المنطق الأرسطي مثل العبارة والمقولات و والقياس والبرهان ، ويستعملون العبارات بلفظها اليوناني مثل أنالوطيقا وقاطيغورياس، إلخ .

فيما أنا أطالع هذه الرسائل الخمس في الشرح المفصل للمنطق الأرسطي كنت أتساءل بيني وبين نفسي: كيف يقول الجابري إن إخوان الصفا قاطعوا أرسطو؟ وقاطعوا المنطق؟ وقالوا: إن الإنسان ليس بحاجة إلى المنطق وإلى الفلسفة ؟ وعدت من جديد إلى متابعة قراءة الرسائل إلى أن وقعت في الرسالة السابعة عشرة المعنونة: في علل اختلاف اللغات على النص الذي يتخذ منه الجابري دليلاً علن أن إخوان الصفاء قالوا إن الإنسان ليس بحاجة الى المنطق. والحال ماذا يقول النص؟.

فحواه كالتالي: لقد تقدم بنا الكلام في أوائل رسائلنا على أهمية المنطق لفهمنا وفهم لرسائلنا. ولكن اعلم يا أخانا أنّ المنطق منطقان. هناك منطق فلسفي حدّثناك عنه، وهناك منطق لفظي أي الكلام، لأنّه لولا الكلام لما تفاهم البشر فيما بينهم وبعد أن يشـرحوا دور اللغة كأساس وكوسيلة للتفـاهم بين البشر يضيفون: اعلـم أن هناك نفوساً صـافية غير محتاجة للكلام ولا للمنطق في إفهام بعضها بعضاً، أي هناك نفـوس روحانية تتفاهم بالعين، تتفاهم باللّمس، تتفـاهم بالروح، بالوجدان، بالتخاطر كما بتنا نقول اليوم، بدون أن تكون بها حاجة للمنطق اللفظي والكلام. فإذا بالجـــابري استغلّ هذه الجملة " ليست بحاجة إلـى منطق" ليحذف كلمة اللفظي وليقول إنّ هؤلاء ضدّ المنطق بمعناه الفلسفي. ثمّ لم ألبث أن وقعت علـى الشّاهد التّالي وهو في معرض نقاش إخوان الصفاء حول ما بين الدين والفلسفة من علاقة يريد المتزمتون في عصرهم (القرن الرابع للهجرة) فصمها ويدعون إلى تحريم الفلسفة باسم الدين. يقول الشاهد بالحرف الواحد: "اعلم أيّهـــا الأخ البـار، أيّدك الله بنور منه، أنّ من عرف أحكام الدّين فإنّ نظره في علم الفلسفة لا يضرّه بل يزيده فـــي علم الدّين تحققاً وفي فهم المعاني استبصاراً". ثم ثمّ يضيف القول: "المنطق ميزان الفلسفة وأداة الفيلسوف. ولمّا كـانت الفلسفة أشرف الصنائع على البشرية بعد النّبوة صار من الواجب أن يكون ميزان الفلسفة أصحّ المـــوازين وأداة الفيلسوف أشرف الأدوات ونسبة صناعة المنطق إلى العقل والمعقولات مثل صناعة النحو إلى اللسان والألفاظ".

إني لمّا قرأت هذه الرسالة وهذا الشاهد أصبت بصدمة كبـيرة وبطعنة في كبريائي كمثقف، لأنّي كتبت في ما كتبت عن كتاب الجـابري: " هذا الكتاب من يقرأه لا يعود بعد أن يقرأه كما كان قبل أن يقرأه".

ومن ذلك اليوم لم أعد أوجّه لومـــي إلى الجـــابري، بل إلى نفسي، لأنّني حكمت على كتاب في موضوع لم أكن أملك كلّ مفاتيحه المعرفية.وأقسمت بينـــي وبين نفســـي أني بعد الآن لن أقول شيئاً أو أصدر حكماً بدون أن أكون مستوثقاً من كلّ المعلومات بصدده. وهكذا أخذت قراري بإعادة تربية نفسي، و إعادة تثقيف نفسي. وهكذا انكببت، أنا الذي درست اللغة العربية والتراث العربي جزئياً في الجامعة، انكباباً مرعباً علـى قراءة كتب التراث وعلـــى مطالعة عشرات وعشرات المراجع الّتي ذكرها الجـــابري والّتـــي رحت أدقق كلّ شاهد من شواهدها وأتحقق من صحّتها فـــي كلّ المجالات. وبصراحة أقول لكم: لم يكن شاهد إخوان الصفاء بالشاهد الوحيد ، بل وقعت على عشـرات وعشرات من الأمثلة علـــى مثل هذا التزوير الّذي أوقع فيه الجابري عن قصد أو عن غير قصد- لا أدري- قراءه وأنا منهم.

وإني لأقولها صراحة اليوم : إني أعترف للجـابري، الّذي قضيت معه ربع قرن بكامله وأنا أقرأه وأقرأ مراجعه ومئات المراجع في التراث الإسلامي ومن قبله المسيحي ومن قبلهما التراث اليوناني وكل ما يستوجبه الحوار مع مشروعه، إني أقرّ له، وأعترف أمامكم، أنّه أفادني إفادة كبيرة، وأنه أرغمني علـــى إعادة بناء ثقـافتي التراثية . فأنـــا له أدين بالكثير رغم كلّ النقد الّذي وجّهته إليه.

يتبع .....

لوشيوس ابوليوس
أو
(جوليوس ابوليوس)

هو احد الاعلام العالمية من اصل سوري كنعاني (فينيقي) الذي يعتبر اب الرواية الحديثة في العالم ....ويعود الفضل لاكتشاف سوريته للباحث في التراث السوري المرحوم د.عبد العزيز علون فقد اعتبر تارة روماني الاصل وتارة يوناني والبعض نسبه الى امازيغ المغرب الكبير

ولد لوشيوس في مدينة (مادور)الفينيقية عام ١٢٥ م التي تقع حاليا في الجزائر وباسم (مداوروش) وتنقل في حياته كثيرا بين بلدان كثيرة من ساموس وروما وهيرابوليس وامضى فترات في سورية ومصر واسيا الصغرى لا انه استقر في قرطاجة الفينيقية واصبح الكاهن الاكبر فيها وراعيا لمجلس الولاية وق تم استعباده من الرومان واستطاع ان يعتق ذاته وتزوج من اميرة رومانية وكان يتقن الى جانب لغته الاصلية الكنعانية السورية اللغة اليونانية واللغة الرومانية والليبية وكان خطيبا بارعا في اللغتين اليونانية واللاتينية القديمة

كان لوشيوس ابوليوس عالما طبيعيا وفيلسوفا وموسيقيا ور ياضيا وعالما فلكيا وروائيا وشاعرا وخطيبا ومسرحيا وفنانا وناقدا ساخرا وقد تم وصفه بالتالي : "اني لأنهض بالأمر على السواء باللسان الإغريقي او اللاتيني بنفس الاقبال والثقة والجدية وبنفس الطراز والاسلوب .... ينظم القصائد الشعرية وافلاطون يصنف المحاورات وسقراط يصنع الاناشيد وابكاروس يصنف مشاهد التمثيل الايمائي وكسينوفون يؤلف القصص التاريخية وغراتس يصنع النقد بسخرية اما صاحبكم ابوليوس فهو يجمع كل هذه الاصناف ويتعامل مع ربات الفنون التسع "

ويعتبر ابوليوس من اهم كتاب عصره العالميين اذ نافس كتاب الاتينية واليونانية ورومان عصره اضف لكونه روائيا مبدعا وشاعرا كبيرا وشهيرا في قرطاجة

وتعتبر روايته " الحمار الذهبي " رواية نقدية لاذعة للمجتمع الروماني على جميع المستويات من سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية ودوما ينتصر الفكر السوري والديانات السورية على الرومانية

وقد كان الغرب يعتبر ان الرواية بدأت مع الرواية التاريخية الانجليزية في القرن الثامن عشر لوالتر سكوت الا انهم بعد الاطلاع على روايته التحولات او الحمار الذهبي التي كتبها بالاتينية القديمة في احد عشر جزءا وبعد ترجمتها اعتبر ابوليوس الاب الاول للرواية الحديثة بلا منازع وقد امتازت بالبلاغة اللغوية والاسلوب النقدي الساخر

توفي ابوليوس عن عمر قصير عام ١٨٠ م ولا تتوفر معلومات عن نهايته لكنه ترك ارثا كبيرا عرف منه ١٨ كتابا

الحمار الذهبي ١١ جزءا

كتاب الازاهير ٤ اجزاء

كتاب عن وحي سقراط

كتاب عن العالم

كتاب قضايا الطبيعة

كتاب الاسماك

كتاب الاشجار

كتاب الاسماك

كتابين عن تعاليم افلاطون

كتاب الفلك

كتاب الريف

كتاب الرياضيات

كتاب الموسيقى

كتاب الجمهورية (فلسفي)كتاب فيدون

كتاب هيرماغورس (رواية)

بقلم الدكتور طلال العبد الله

#كاريكاتير_خطوة
/stepnewsagencysy /step_agency /StepAgencyNews /stepnews stepagency-sy.net

/stepnewsagencysy /step_agency /StepAgencyNews /stepnews stepagency-sy.net #كاريكاتير_خطوة

Lucios Abolios or (Julio Sabolios)

He is one from the global flags of a Syrian Canaanite origin (Phoenician), who is considered the father of modern novel in the world .... the discovery of his Syrian nationality is thanks to the researcher in the Syrian heritage , the late Dr. Abdel Aziz Alon. He was considered Roman and sometimes Greek and some people considered him from the Amazigh in Maghreb.

Lucius was born in the Phoenician city (Mador) in 125 AD, which is currently located in Algeria and his name was (Mdaourouch) and he moved a lot in his life between many countries such as Samos, Rome and Hierapolis and he spent periods of time in Syria, Egypt and Asia Minor, but he settled in Phoenician Carthage in which he became the largest priest and the pastor of the Council of state. He was enslaved by the Romans and he was able to free himself and married a Roman princess and he mastered Greek, Romanian and Libyan languages along with his native Canaanite Syrian language and he was a brilliant orator in ancient Greek and Latin languages.

Lucius Abolios was a nature scientist, philosopher, musician, mathematician, astronomer, novelist, poet, orator, playwright, artist, critic and satirist. Thus, he has been described as the following: "I carry out the work with both the tongue of Greek or Latin with the same demand, confidence, seriousness, class and style ..... regulates poems and Plato classifies conversations and Socrates makes songs and Abacaros classifies pantomime representation scenes and Xenophon composes historical stories and Graz cynically makes criticism, but your companion Abolios combines all of these items and deals with the heads of the nine arts".
Abolios is considered one of the most important global writers of his time, as he competed Latin and Greek writers and the Roman in his time, also he was a creative novelist and a great famous poet in Carthage.

His novel "The Golden Donkey" is harsh critic novel to the Roman society at all levels including the political, economic, social and religious. And the Syrian thought and religions always conquer the Romanian.
The West considered that the novel began with the historical English novel in the eighteenth century by Walter Scott, but after seeing his novel (Changes or The Golden Donkey) which he wrote in the old Latin in eleven parts and after translation, Abolios was considered the first undisputed father of modern novel. It has been characterized by the linguistic eloquence and the cynical critic style.
Abolios' life was short, he died in 180 AD and there is no information about his end, but he left a great legacy. 18 from his books were known:

The Golden Donkey, 11 parts.
Azaheer Book, 4 parts.
A book about the Inspiration of Socrates.
A book about the world.
Book of Nature issues.
Fish Book.
Trees Book.
Two books on the teachings of Plato.
Astronomy Book.
Countryside Book.
Mathematics Book.
Music Book.
Republic Book (philosophical) Fedun Book.
Hermagors Book (a novel).

Dr. Talal Al abdullah

While I was leaving the House, my colleagues and Bashir Daouk, "The composition of the Arab mind" book was issued and it was the only book I carried with me from Beirut to Paris with the dictionary"Manhal" of Suhail Idris. I take these two books only out of the five thousand books in my library.

I came to Paris and stayed at my house which is almost empty and read this book again which enchants me completely. The first article I wrote in the magazine "unity" was about this book. And I wrote - a number of those who have read my biography knows this story -: "This book is not only educates, but also changes, the one who read it will not be as he was before reading it." With such enthusiasm I wrote a presentation on the book in the magazine "unity." But there was a small detail in the book raised some of my doubts related to the attitude of Gabri from "Brothers of Purity." through my university studies in the Department of Arabic Language at the University of Damascus, I have got a general idea about the belonging of (Brothers of Purity) to the Islamic philosophical I opened the fourth part of the messages while searching for the text referred to by the margin, which refers to the book "Critique of the Arab Mind" but I did not find him, I searched and searched and then I said to myself: perhaps it is a typo and I should re-read all of the fifty one messages. Thus I began to read the four-volumes of "the messages of The Brothers of Purity" then I get to 10-11-12-13-14 messages, I was surprised. In these five letters, and after they presented and introduced themselves, they said: My brother, may God gift you and us a spirit from Him, you should know, after we explained to you our goals, you have an entrance to us only by logic because it is the crossing that makes speaking between us possible, come to us in order to explain logic and its books for you.

Then they allocate 10 to 14 messages to explain the Aristotelian books of logic such as the phrase, statements, measurement and evidence, and they used phrases in their Greek pronunciation such as Onaloutiqua and Qatigoureas, ect.

As I was reading these five messages in a detailed explanation of the Aristotelian logic I wondered to myself: How does Jabri say that Brothers of Purity boycotted Aristotle? And they boycotted the logic? They said that man does not need logic and philosophy? Again, I continued reading the messages untill I reached the seventeenth message entitled:" ills in languages disagreement on the text which Jabri takes as an evidence" that the Brothers of Purity said the man does not need logic. But the text say: firstly, we talked in our early messages about the importance of logic, for others to understand us and our messages. But you (my brother) should know that logic is two logics. There is a philosophical logic about which we talked to you, and there is a verbal logic which is speech, because without speech, human beings can not understand each others. After explaining the role of language as a basis and a means of understanding between humans, they added: you should know that there are clear souls that do not need speech and logic in explaining to each other, that is, there are spiritual souls who communicate through the eye, touch, spirit, conscience and telepathy, as we say today, without the need for verbal logic and speech. Here Aljabri took advantage of this sentence "they do not need a logic" and he deleted the word (verbal) and said that those are against the logic of the philosophical sense. Then I found the next witness in the talk about the Brothers of Purity on the relationship between religion and philosophy which is wanted to be separated by Puritans in the name of religion. The witness says, and I quote: "you should know, my good brother, may God enlighten you , the one who knew religion provisions, his consideration of philosophy does not hurt him, but increases his information in the science of religion. And then he adds: "logic is the balance of philosophy and a tool of the philosopher. As philosophy is the best discovery of human beings after prophecy, it is important for the balance of philosophy to be the best balance and tool of the philosopher to be the best tool.

Mr. Wael Sawah

wrote in the farewell of the late

George Tarabishiv

In the fourth phase of my life, and after the Arab nationalist and Baathist and leftist and Marxist phase, the role of Freud came.

My story with Freud began through an incident which is not devoid of novelty. After I got married and had got two daughters, whenever I sat down at the table to eat the food, grabbed a loaf of bread- in Syria we have the Arab bread, which is not known in most Arab countries- I find myself cutting its parts unconsciously and my wife and daughter are sitting in front of me on the table, eating and I can not stop myself from breaking up the bread even when there is a guests on the table with us.

My wife was telling me using her Aleppo dialect: Hey George, it is wrong, people are looking at you, and your daughters learn this thing, and even when we have guests at the table they see you cutting bread before them so! I tell her: you are right. Every time I forgot myself and go back to cutting the loaf inadvertently. And so that happens until once I read an article- I do not think it was by Freud, but by one of his students - he tells about this psychological phenomenon and considers it a neurotic action as it is an act of involuntary and unconscious cutting of the father. When I read this article I was shivering: So I tear my father! And already I was struggling with my father in my teens. Ever since I read that article, I was opened up to psychoanalysis, and I started reading Freud then I started to translate his works. And I found myself reaching a reconciliation with my father - years after his death – to reconcile with my dad and myself to recall a large proportion of the psychological calm and look at life with a new look to some extent. I have translated thirty books by Freud, but I did not translate them from the original German language, but from the French language. And you know the Italian proverb which says: Translator is a traitor.

As I translate from a language from a language, it is a double betrayal, but this option was a must because there were only few professional translators of the German language in the Arab culture which was dominated by the French and English languages as a result of the former colonialism. If the works of Freud were not translated, either in French or English, by me or by others, Arabic culture would remain without Freud and without psycological analysis, this is unacceptable. Of course, I betrayed a double betrayal because of translation from a language from a language, but I think I did a necessary service for the Arabic culture. I worked today, and almost a year ago, to re-examine my Freudian translations, benefiting from the issuance of new translations of Freud in French – two or three translations of one book - in preparation for reprinting it as revised and more matching to the original text, hoping that one day we would have translators who can translate from the German language directly.

In the fifth phase of my life, I'll stop at my relationship with the late Mohammed Aabed al-Jabri, for whom I devoted 25 years of my age.

Since 1972, I have moved to Beirut to take on the editorship of the monthly magazine "Arab Studies", which was issued in Lebanon for Pioneer House. Jabri has started to send me in the early eighties some articles for publication in the magazine. Then he sent a book to the Pioneer House titled "Configuring the Arab mind," the first part of the project "Critique of the Arab mind." The owner of the house(late Bashir Daouk) gave me the manuscript saying to me: look at this book because you understand heritage better than me. I read the book and I said to him: This is an amazing book, I will publish it immediately. Of course he piblished it. But in the meantime, I made my decision- I was tired of the Lebanese civil war – to leave Beirut going to Paris to work in "the unity" journal.

* How does tyranny affect people's lives, and how do they live in his shadow, Is it possible to extend its influence to the social relationships between people?

** Tyrants and their partners changed the religion to serve their interests. Tyrants prevented wise people from the interpretation of the two sections of ethics and morals in the Quraan, and they prevented scientists from the extraction of scientific facts proved by science over the time. And all that was to make the interpretation chaotic, which protects his interests. The correct accurate interpretation of the Quraan spreads science and religious awareness among the people, but it does not suit the purpose of tyrants which is preventing their slaves to know that there is no slavery in Islam. Thus, tyranny plays with religion and spoils it, and creates strifes which are the source of his life.

Tyranny has a negative impact on science where the tyrant is trying to keep people in the state of ignorance in order not to know the meaning of freedom and the meaning of participation in governance. He knows that there is no tyranny without the existence of ignorant people, and by increasing the ignorance of people, he could increase his tyranny without any objection.

In summary, the tyrant hated science and scientists, because their presence means the elimination of his authority, which can not continue without ignorance, so he stays in a struggle against science and scientists, because science reveals his lies. So the tyrant is keen on the hunt of scientists, in an effort to silence them for the corruption of his administration.

He is doing so to replace them with arrogant people whom he gives a high scientific titles to mislead people about what they are in order to follow them instead of real scientists. [Alkawakibi conveyed this with a lot of grief and sorrow] may God fight tyranny who mocks science and makes it a thing sold to illiterates and no one dares to challenge. And science is the direct opponent of the tyrant, it also does not suit young tyrants who are helping the biggest tyrant in fighting science. Science does not suit small tyrants such as arrogant servers of riligions, ignorant fathers, stupid husbands and heads of all weak associations, because science reveals the falsity of the allegation and the shortages, which eliminates the influence of the foolish. So the tyranny fights science in order to spoil it, and make pressure on the mind in order to spoil it, and spreads the mysterious contradictory ideas to make the people folk so that they can not distinguish between good and evil, between right and wrong, and robs them the intellectual comfort resulting in diseases within their minds, and the greatness they see in the tyrant and his supporters leas them to think that the medicine is in the disease so they obey the tyrant who achieves his aims. And throughout his life, he tries to invert the facts in minds. Taking advantage of the simplicity of people in order to plant their heads with ideas that enhance his presence and develop their submission to his influence.

He teaches people that he is great and they are despicable so that they obey his orders submissively when they see his greatness and arrogance.

And the tyranny even controls the ideas of wise people, as well as the common people, leading them to consider the winners as great men, and makes them look at him with a look of reverence and respect, even though he was a killer whose most important is to achieve greater tyranny. The tyrant, with the help of his gang of young tyrants can deceive some of the scientists, and makes them believe that the cruelty of tyrants is a power, and to consider their ability to oppression as a courage, and their massacres as a victory, and he works, on the other hand, on keeping the opponent mouths silent and he breaks out the saying the Quraan: (there must not be a damage to a writer or a witness) and he rushes to teach people the obedience for fear and cowardice without using the mind or daring to free thinking.

Follows…….

The tyrant and his supporters in the face of science

Dr. M. Jama Tahhan

* But what are the characteristics of the supporters – the notables, how they live, how they think, and how does the tyrant choose his aides?

** The tyrant is keen to have his supporters of the scum of society, and gives them their functional rank on this basis so that the ones with the worst qualities and virtues will be given the highest positions and will be closer to him, and that the greatest Minister of the tyrant will be the greatest cur in the nation.

So to be able to shed it on the necks of the people, it is certain for him that this person and his equals will be merciless to every one, and they will not (disobey)any order issued by their ruler with the smell of blood and revenge.

The senior men of the era of tyranny have neither morals nor custody, they are sometimes pretending with pain complain to cheat the nation, depending on the fact that tyranny caused a blind sight of the nation and made it easy to defraud the nation, so they are telling lies saying that they are the ones who will change the situation, and they're just waiting for the opportunity, in fact they want to discourage people and absorb threir anger.

These pranksters are cowards and bribee, and their huge wealth is only thefts allowed in the era of tyranny, and they are only proud of the participation of tyranny in the absorption of the blood of the nation, by taking big gifts and high salaries, and they givea little money in charity, they may participate in the construction of temples for reputation and hypocrisy, "as if they want to to steal the hearts of people, after stealing their money, or they give a bribe to God, their illusions are bad. " I repeat again: The Minister of tyranny must be a tyrant like him, carrying the sword of tyranny to cut the necks obeying the orders of the tyrant not the orders of the nation [...] because according to him, the nation can not take the leadership like him. After the tyranny workers became used to the pleasure of high life and tyranny, we can not believe their complaint about governance, and their attention to the interests of the nation. How can the tyrant satisfy Login under the rule of the nation and the risks of giving his sword to the nation so that it will break the sword down under its legs.

The blame of supporters to the biggist tyrant if it is not a deception of the nation, it is the ire of the tyrant because it is an understatement of his right by employing people below him whose sacrifices are not like his because he left his religion and honor for the sake of the tyrant. The tyrant and his group are only a cooperative group for the injustice of people and for practising tyranny over others.

Dialecticals 5

Civic vision on the Geneva talks

Alaa Eldin Zaiyat

Through the insistence of the International Special Envoy Mr. de Mistura on the introduction of multiple members within the process that is still in the preliminary stage (talks - indirect), a window was opened to a number of civil society organizations to watch the mechanisms of what is happening, and instead of being a listener of the news through contradictory statements they became closer to the kitchen of political action and extrapolate some of its mechanisms, and this partly assure the presence of Syrian civil society room in the talks as an independent consultant.

Is it required? Is it healthy? Is it a risk?

- More importantly, this point is drawing one of the guarantees of the possible role today and in the future, it is a role we describe as the supporter, the observer and the corrector of the track if the vehicle of the political solution began to move, which has not happened yet in view of the reality of the current deadlock.
- so an important registration on the panel of the future is available today for the diverse civil action bloc which does not earn it through bribery and exaggeration, but because it (the bloc) is one of the main mouthpiece groups expressing the living reality of population, and despite all its faults, it is still the least polluted and the highest credibility with respect to the opinion of the population.
- from here, in order to promote the penultimate description (participation), the strengthen of the latter (communication with people) will be required, both of which are axiomatic, civil system is the umbrella that brings together organizations and individuals targeted, and any work outside this partnership is invaluable.
- self-consciousness and in particular the role and positioning that become deeper with the continuation of consideration by some people who wish pressure to be through political tools and the other who wants to adapt humanitarian standards, and this case reflects the vitality of the common elements as a team and the result will have a higher impact through the awareness of the balance based on privacies.

-Tools of action have no single pattern and we are dealing with organizations varied in sources, specialization and geography, but it is useless to leave the platform of relationship with people (community structure) and focusing attention on the subject of absolute policy only (the state and the superstructure).

- Hence civil action structures most interested with structures will have a prominent role to stop the attempts to jump up and stick to a deeper structure of the level of the population.
- Cutting the barbed wires created by the years of conflict in terms of the absence of the mutual and keep the state of absolute denial, denial is understood by the military, and also understood by the politicians, but it is not suitable for society.
- Years of conflict and the speech of hatred and exclusion is not a community-based tools for construction, fireplace wood that is still thrown away every day is not the solution for society, but will meetings with a limited number and people allow to confront hate speech extended locally, regionally and internationally, of course, this is sheer fantasy, maximum it offers a model that could be referred to when it will be possible to choose between what is good and what is bad, unlike all options that we have lived long.
- people are waiting for partial, medium and national solutions, they lose all hope with all stumble, they are watching the event with a weak faith that it will lead to something, but it is unlikely even more likely they will move to an entirely different threshold when solutions became possible.
- It is a difficult and cruel waiting because it stamped with blood and body parts, civilian system (society and organizations) will maintain this hope whenever they work harder and follow more and promot more, and I am convinced that the time of absence during the previous decades is over.

For example, if the legislature failed to issue laws relevant to women's rights, or the executive authority ignored the application of these laws, the judiciary which is independent will be the true guarantor. The constitution should be based on the basis of full and equal citizenship, and recognizing that people are the source of authority, and it should not be dominated by an individual or a group of people

Secularism has a great importance and serious implications for women's rights and freedom, because women are different in belief and religion, which leads to subordination to different legal systems, and sometimes contradictory in countries where religious and traditional authorities are practising legal and political power.

For example, if the legislature failed to issue laws relevant to women's rights, or the executive authority ignored the application of these laws, the judiciary which is independent will be the true guarantor. The constitution should be based on the basis of full and equal citizenship, and recognizing that people are the source of authority, and it should not be dominated by an individual or a group of people.

Secularism has a great importance and serious implications for women's rights and freedom, because women are different in belief and religion, which leads to subordination to different legal systems, and sometimes contradictory in countries where religious and traditional authorities are practising legal and political power.

Also, the rejection of the principle of secularism will lead to confusion and dissonance (or inconsistency) in the drafting of the constitutional provision between the adoption of equality on the one hand, and to subject people to their different personal conditions laws according to their religious sects (which in itself constitutes discrimination among them).

Constitutional document should guarantee women's right to exercise the freedoms of them they are traditionally deprived, such as the deprivation of their sexual and reproductive health rights, and the right to occupy the political and judicial positions, or breach of the right to equality in connection with other rights (such as work-related rights, or inheritance, or marriage freedom, or the freedom to choose a husband / partner ..), the right of protection from gender-based violence and to prevent the violation of the rights of women under the pretext of religion or social custom, and the right of women to participate in public and political life.

It should ensure the establishment of bodies for the activation of the exercise of the rights contained in the constitutions such as sexual and reproductive health rights and physical integrity and independence.

The nature of a constitution that is compatible with a gender perspective is reflected in its own language as well, because the choice of words is not neutral, it could reflect gender traditional situations, which are then adopted in the constitutional text

The process of preparing the constitution must be comprehensive for each:

A) it can be a model for political interactions in the future.

B) there is a greater possibility that the preparation of the constitution in a comprehensive manner could give a constitution more inclusive of gender.

C) the preparation of the Constitution in a comprehensive way are likely to be sustainable for all.

The preparation of the constitution should be based on gender, especially peace agreements. Women and women's rights advocates should be involved in the peace negotiations at all levels, and to have a say in the long-term peace strategies.

Whatever form of temporary legal regulations governing the transitional period until the adoption of a new constitution, they must be compatible with the perspective of gender. There must be clear timetables for the preparation of constitution. So longer constitution preparation processes tend to allow higher levels of participation, it is likely to ensure powerful protections for women in the constitution. During the choosing of drafting body, the proportional representation and quotas of gender are likely to give a higher proportion for female members. Rules such as body work hours, the method of decision-making, provide training and recognition of small committees will have an impact on the level and quality of members participation. Some facilities such as children looking after, transportation and security may have a gender impact. Artistic skills related to the rights of women and advocates of women's rights must enrich the work of the Commission.

The impact of a much gender constitution on the future of women in Syria

Constitution compatible with gender perspective is a democratic constitution, as there can not be democracy without equal participation of women in all aspects of public life, which corrects the historical and economic absence of women, and provides the legal basis for the empowerment of women, and addresses the different women's interests, which has a especial importance in post-conflict contexts.
The commitment to gender-based constitution is a fixed legal commitment under the international law which does not enable states to evade the implementation of their international obligations under the pretext that their existing local laws do not allow them to do so or they are contradicted with those commitments. The most important international covenants which stated commitment to equality, non-discrimination, and gender-based constitutions are: Charter of the United Nations, the Universal Declaration of Human Rights, the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights, the International Covenant on Civil and Political Rights, the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW), UN Security Council resolution 1325.

The constitution compatible with a gender perspective is the constitution that:
- Adopts the perspective of gender, and is interested in how to deal with gender issues, and how the provisions of the Constitution affect the gender.
- Ensures substantive equality between women and men.
- Prohibits discrimination on the basis of gender, ethnicity, class, colour or sexual orientation, or other characteristics.
- Adopts a language compatible with the perspective of gender.
- Includes rules and guarantees to activate this equality and empower women to exercise all their rights, including the possibility of inclusion of some positive action methods to address discriminatory practices against women

There are basic principles upon which constitutions should built, as there are clear standards that no democratic constitution can ignore especially if it was involved to be compatible with a gender perspective, they are: freedom, dignity and equality, as the explicit provision in the constitutions should be built on the prohibition of discrimination as one of the basic principles that should not be overlooked or ignored. Respect for the principle of separation of powers also has positive implications in terms of women's rights because it prevents the cooperation between the different branches of power to restrict or ignore gender equality.

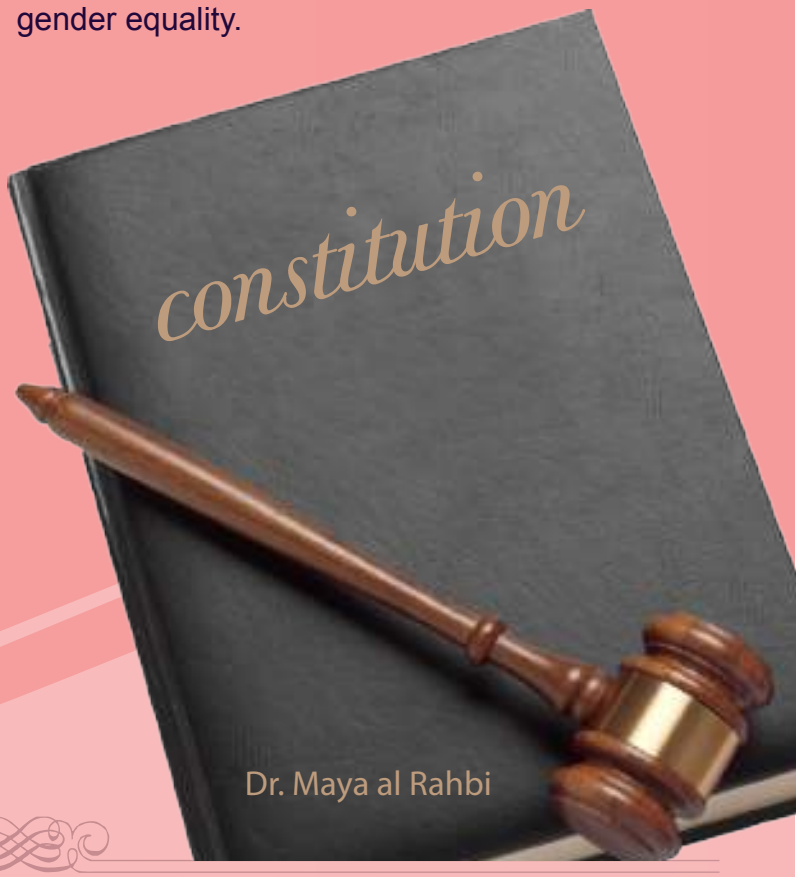

Dr. Maya al Rahbi

Editorial

Dr. Talal Al Abdullah

The battle of Aleppo has been opened during the Geneva 3 negotiations with the participation of Iranian troops and Russian air support.

This comes as an explicit message that Assad will remain. In addition to an explicit and clear threat to Turkey by Putin, Russia's new Czar, who said: "We must get Constantinople back to its Christians owners just as Tsar Nicholas II wanted ".

This was confirmed by al- Jaafari who described what is so called a "political transition" as "forming a national unity government headed by Assad ..... and Assad is a red line", but Mr. Riad Hijab, who inflamed passions and instincts of the masses by his televised speech in which he announced the withdrawal of the opposition delegation from the Geneva 3 negotiations, it reminds us of al- Baath speeches after the defeat in June 1967 and the occupation of Golan ..... which declared that "the Israeli enemy did not achieve its goals in the overthrow of the Baathist regime in Damascus," and that this indicates that emperors of the masses are still masters of the Syrian arena on the military and political levels. ... and the mutual destructive bombing on civilian neighborhoods in Aleppo refers to the support and cooperation of the different roles on the destruction of the oldest inhabited city in the world.

It is clear that we do not learn a lesson from history, whenever Baghdad fell in the hands of invaders, Damascus fell later ..... and Aleppo destruction is a prelude to the destruction of Damascus. Syrian politicians in Geneva do not understand that the Syrian nation is not a tent that can be moved and set up wherever we went? Syria is not the desert .... It's the cradle of human civilization.

MAGAZINE

AL KAWAKIBI

human rights, civil and monthly magazine issued by human rights organization Al Kawakibi as print papers and electronically

The Editorial Team

Dr. Talal Al Abdullah

Mr. Thaer Belal

Eng. Yasmin Al Sham

http://www.alkawakibi-sy.org

r.h@alkawakibi-sy.org

//ALKawakibiOrganization

old version

in this version

* Editional
* The impact of a much gender constitution
* Civic Vision on Geneva talks
* My Story with Al Kawakibi
* in the farwell of the late George Trabishi
* Photo from Aleppo and caricature

MAGAZINE

AL KAWAKIBI

FREE DISTRIBUTED